

إيران: يابان الشرق الاوسط؟^{٢١}

الخليج العربي الهدف، القومية العربية العدو

منذ ثلاثة اعوام قامت ثلاث هيئات « علمية » للابحاث بدراسة لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية C. I. A. كان موضوعها احتمالات سلوك كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اندلاع صراع اقليمي عسكري في واحدة من المناطق الساخنة في العالم .

— كان من نصيب جامعة « ييل » Yale القيام بدراسة عن احتمالات الموقف في حالة نشوب حرب فعلية بين الصين وفيتنام (الموحدة) حول مجموعة جزر « سبارتلي » المتنازع عليها بين « البلدين الاشتراكيين » .

— وكان من نصيب « معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا » (M.I.T.) دراسة احتمالات الموقف في حالة نشوب حرب بين الجزائر والمغرب ، بسبب مشكلة الصحراء الغربية والحدود المتنازع عليها بين « البلدين العربيين » .

— وكان من نصيب « مؤسسة راند » Rand للابحاث دراسة احتمالات الموقف في حالة نشوب حرب بين العربية السعودية وايران ، بسبب التنازع على السيطرة على منطقة « الخليج » (العربي / الفارسي !) بين « الدولتين النفطيتين » .

وكما يتضح فان الحروب الثلاث المتصورة يجمع بينها قاسم مشترك هو قيام كل منها بين طرفين يفترض في الاحوال العادية ان بينهما التقاء ايدولوجيا (كما في حالة الصين وفيتنام) او قوميا (كما في حالة الجزائر والمغرب) او اقتصاديا (كما في حالة السعودية وايران عضوي « الاوبك ») .

وقد جرت الدراسات الثلاث وفقا للمنهج المفضل لدى الجهة التي اجريت